

طَبَّ لِلْحَرْبِ شِبْهَ الْعَوَاصِفِ
وَرَجُلٍ الْعِدَا تَرْجِفُ رَجَائِفِ
نَزْلُهُ عَلَيَّ تَهَزُّ الْمَوَاقِفِ
حِمِّ فَارِسٍ أَبْصُولَاتِهِ خَائِفِ

شَكَّ الْجَمْعُ لَحْظَةً هُجُومَهُ
لَيْثٌ انْتَفَضَ وَارَعَبَ خُصُومَهُ
خَلَّى الصُّبْحُ تِطْلَعُ نُجُومَهُ
وَالْحَوْمَةُ صَارَتْ مَا هِيَ حُومَهُ

هَالَمَ يَمَنُهُ ذَبَّهَا أَعْلَى لَشِّمَالِ
نَسَلَ الْوَصِيِّ خَوَّاضَ لَهْوَالِ
زَلْزَالَ خَلَّى الْعَزْكَهَ زَلْزَالَ
وَمَنْ مَالٍ جَيْشِ أَهْلِ الْكُفْرِ مَالِ

جَيْشِ الْعِدَا أَمِنَ الْخُوفَ جَامِدِ
وَمُوتِ الْحَمَرِ مِنْ سَيْفِهِ شَارِدِ
بِسْ — الْفَنَّا وَالْمُوتِ أَيْعَاهِدِ
دَاسَ الْجَمْعُ لَزْوَاحِ حَاصِدِ

سَيِّفُهُ قَلَمٌ يَكْتُبُ عَذَابَهُ
وَالْمَغْرَكَةُ صَارَتْ كِتَابَهُ
وَجَنَّتْهُ صُقُورٌ وَالظِّلُّ سَحَابَهُ
يُنْزِلُ عَلَيْهِمُ بِالْمَهَابَةِ

طَشٌ بِالْأَعَادِي وَمَرَّةٌ لَمْلَمٌ
وَفَرَاتٌ ثَانِي سَوَى مِنْ دَمٍ
وَجُمَادَى خَلَّاهَا بِمُحَرَّمٍ
بُؤِ الْيَمَّةِ مِنْ فَعْلَةٍ تَبَسَّمُ

شَبُّهُ النَّبِيِّ سَيِّدِ الْبَرِّيَّةِ
لَيْثٌ وَبِرٌّ بِالْغَاضِرِيَّةِ
يَلْعَبُ لِعَبِّ بَجْنَادٍ أَمِيَّةِ
بِمَهْنَدِهِ أَتْلُوحِ الْمَنِيَّةِ

مِنْ حَايِدَةٍ وَارِثٌ يَقِينُهُ
وَبُكَرَبَلَا رَافِعٌ جَبِينُهُ
صَاحِجُ الْجَمِيعِ مِنْ شَافٍ عَيْنُهُ
حَامِي الْغُرَى عَوْدٌ إِلَيْنُهُ

جَيْشِ الْعِدَا بِالصَّوْلَةِ حَايِزِ
سَيْفِهِ بَرْكَ يَغْمِي النَّوَظِرِ
چَنَّهُ الْخَطِيبِ أَعْلَى الْمَنَابِرِ
خَلَّى الزَّلِمَ مَا عَذَهَا سَاتِرِ

شَكَّ الدُّجَى بَسِيفِ الْبُطُولَةِ
مَوْتِ الْعَدُوِّ عِزْرِيلِ يُنْوَلَةِ
جَمْعِ الْعِدَا يَرْهَبُ وَصُولَةِ
شَبْهِ النَّبِيِّ صَالِ ابْرُجُولَةِ

زَيْنَبُ تَشُوفُنْ هَالَمَاجِمِ
صَاحَتْ هَلَا أَبْمُوتِ الصَّوَارِمِ
لُكْبَرِ عَلِيٍّ فَخْرِ الْهَوَاشِمِ
وَلَيْلَى تَحْشَمَهُ أَعْلَى الْمَلَاظِمِ

حَتَّى الْحَتِيفِ يَشْرِدُ أَمَامَهُ
بِجُتُوفِهِ تَتَلَوَّى الْعِمَامَةُ
سَيْفِهِ طُبْرُ چَمِ رَأْسِ وَهَامَهُ
وَالطَّفِّ شَهْدُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ